مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 16-02-2016 العدد: 1201

"ثمن القبر وإيجاد مكان للدفن يفاقمان من المعاناة التي يعيشها نازحو مخيم اليرموك في سورية"

- الطائرات الحربية تشن غارتين على المزيريب جنوب سورية
- مضايقات أمنية في مخيم العائدين بحمص تطال الباعة الجوالين
- الإفراج عن لاجئة فلسطينية من أبناء مخيم اليرموك بعد ساعات من اعتقالها على حاجز ببيلا-سيدي مقداد
- الأمن السوري يواصل اعتقال اللاجئ الفلسطيني "قدري اسماعيل"
- الأونروا توزع مساعدات إغاثية على أهالي اليرموك والنازحين منه إلى البلدات المجاورة

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

بات الموت يُشكل هاجساً مؤرقاً للنازحين من أبناء مخيم اليرموك عنه إلى المناطق المجاورة للمخيم الذين لم تعد مأساتهم تتجلى بفقدان ميتهم بل في كيفية مواراته الثرى، وذلك جراء ارتفاع تكلفة القبور وصعوبة إيجاد مكان لدفن موتاهم، وكذلك بسبب المعاناة التي كان يلقاها أهل المتوفى في دفن ميتهم خارج المخيم واستغلال أهالي المناطق المجاورة للمخيم لهم.

وبحسب أحد الناشطين فأن بعض المقابر في دمشق تؤجر القبر لأهالي الميت لمدة محددة، حيث بلغ ثمن إجار القبر للميت الفلسطيني في مقبرة الحقلة بدمشق ثلاثمائة ألف ليرة سورية أي ما يعادل (800 $) لمدة ثلاث سنوات، مشيراً إلى أنه يمكن أن يجدد له أو يُعمل على نقل جثمان الميت إلى قبر آخر، أما ثمن القبر في مقبرة الباب الصغير بدمشق فقد وصلت إلى مليون وثلاثمائة ألف ليرة سورية، حوالي 1100$، هذا الأمر دفع الأهالي للجوء إلى السفارة الفلسطينية بدمشق والطلب من سفيرها التدخل لدى السلطات السورية والفصائل المسلحة التي تسيطر على المخيم من أجل القبول بدفن موتاهم داخل المخيم، وبدورها أجرت السفارة الفلسطينية اتصالاتها مع كلا الطرفين الذين وافقا على دفن الموتى داخل اليرموك.

وأضاف الناشطون أن المشكلة لم تنتهي هنا، وذلك بسبب الوضع الاقتصادي المزري الذي يعانيه أبناء مخيم اليرموك، فأغلبهم لا يملكون ثمن تكاليف القبر، علماً أن تكلفة دفن الميت في مخيم اليرموك تتراوح بين ١٣٠٠٠ و ١٨٠٠٠ ليرة سورية ويشمل المبلغ أجور حفر القبر، وثمن البلوك اللازم وبلاطات التغطية والصبة البيتونية وأجور النقل من حاجز بيت سحم إلى أول شارع العروبة، ورغم مناشدة الأهالي للعديد من الجهات المعنية لحثهم على التكفل بمصاريف الدفن إلا أن نداءاتهم واستغاثاتهم ذهبت أدراج الرياح نتيجة عدم استجابة أي جهة لتلك الصرخات.

أما في جنوب سورية أغار الطيران الحربي على بلدة المزيريب في محافظة درعا التي يقطنها نحو 8500 لاجئاً فلسطينياً، إلى ذلك أفاد مراسل مجموعة العمل أن الأهالي أصيبوا بحالة من الهلع والفزع وخاصة منهم الأطفال، جراء تلك الغارات التي أحدثت خراباً ودماراً في المنطقة.

هذا ويعاني سكان البلدة أوضاعاً معيشية صعبة، علاوة إلى حالة توتر دائم جراء استهدافهم بالبراميل والصواريخ وقذائف الهاون، وكان التجمع قد تعرض عدة مرات لقصف الطائرات السورية راح ضحيتها العشرات من أبناء البلدة.

وبالانتقال إلى وسط سورية وفي إجراءات جديدة للمضايقات التي تمارسها عناصر الأمن السوري على أبناء مخيم العائدين في حمص، استدعت مفرزة مخيم العائدين التابعة " للأمن السياسي " الباعة المتجولين في المخيم، لملأ استبيانات ومعلومات أمنية عنهم، وعن أماكن تواجدهم اليومي وتحديد موقع عملهم في الشوارع ونوعية عملهم.

ويرى ناشطون أن هذه الخطوة تأتي ضمن سلسلة خطوات لدفع أبناء المخيم للهجرة ومغادرة المخيم، إضافة إلى سعي عناصر الأمن السوري لابتزاز أصحاب المحال التجارية والباعة الجوالين لدفع الأتاوات مقابل استمرار عملهم.

وكان الأمن السوري قد أصدر في وقت سابق قراراً لجميع الباعة في المخيم بمنع بيع بضائعهم في الشوارع، كما أبلغت دوريات المفرزة يوم 22/7/2015 جميع أبناء المخيم من خلال عناصرهم والعاملين معه، بمنع إقامة ونصب خيام العزاء في شوارع المخيم والمتعارف عليها منذ عشرات السنين لضيق المنازل.

إلى ذلك أفرج الأمن السوري عن اللاجئة الفلسطينية" علا عقلة محمد" وذلك بعد أن اعتقلها يوم أمس عناصر حاجز ببيلا–سيدي مقداد التابع للأمن السوري لعدّة ساعات، وذلك أثناء خروجها من جنوب دمشق إلى العاصمة دمشق.

يُذكر أن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أكد أنه وثق (425) لاجئة فلسطينية قضين إثر الحرب الدائرة في سورية.

فيما تشير احصائيات المجموعة إلى أن (75) لاجئة مازلن رهن الاعتقال لدى أفرع الأمن والمخابرات السورية.

وفي السياق يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "قدري صبحي اسماعيل" (49 عاماً) منذ تاريخ 2015/6/18 وحتى اللحظة، وذلك أثناء مروره من حاجز مخيم اليرموك التابع للنظام السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له، وهو من سكان محافظة حلب، ولم ترد عنه أي معلومات عن مكان أو ظروف اعتقاله.

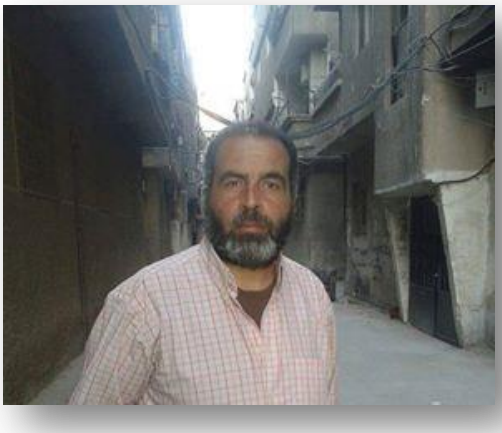

وبالعودة إلى جنوب دمشق وبعد انقطاع دام لعدة أشهر قامت وكالة الأونروا يوم الأحد الماضي بتوزيع مساعداتها الإغاثية على أهالي مخيم اليرموك، حيث وزعت 1200 سلة غذائية في بلدة يلدا على أهالي اليرموك سواء منهم النازحين إلى البلدات المجاورة للمخيم أو المتبقين بداخله.

ويشار إلى أن الأونروا كانت قد أوقفت توزيع المساعدات الغذائية داخل مخيم اليرموك منذ شهر نيسان – ابريل / 2015 بحجة عدم توفر الأمن والأمان لموظفيها جراء التوتر الأمني الذي شهده اليرموك بين المجموعات المسلحة من جهة، والجيش النظامي والفصائل الفلسطينية الموالية له من جهة أخرى، واقتحام تنظيم (داعش) له، الأمر الذي أدى إلى توقف معظم المؤسسات الإغاثية عن العمل داخل اليرموك المحاصر، وفاقم من معاناة سكانه المعيشية جراء استمرار الحصار المشدد الذي تفرضه قوات الجيش السوري النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة على المخيم منذ حوالي 975 يوماً على التوالي.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /15/ شباط ـ فبراير / 2016

- (15500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(42,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر– كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (975) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1037) يوماً، والماء لـ (525) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (185) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (831) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1024) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (685) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).